

سلسلة الهدى والنور {{6511}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذه امسية الطيبة ان شاء الله ما بيناش ما اه بعض المعاملات التي تجري في البنك الاسلامي اش ما اخبرني ابو عبد الله اه اقترح انه

اذا كان مثلاً هناك عديد من المعاملات - 00:00:00

خمسة ستة عشرة اقل اكثر مش مهم انما نختار من هذه المعاملات ما يمكن انه يكون بلغك انه في حولها او حول بعضها تساؤلات

ليبدأ البحث فيها فان اتسع الوقت لغيرها انتقلنا الى غيرها شو رأيها؟ ان شاء الله. طيب. هذا انا بقتراح اني - 00:00:26

ابداً من البداية بعجالة ولو انها يعني واضحة يعني تكون. بحيث يستفيد منها السامع. على كل حال هذا اقتراحي انت روحك طبعاً

في البداية يعني عمل عمل البنك من اجتذاب الودائع التصرف فيها استثمارها يعني. نعم. بجتذب البنك الودائع من العملاء -

00:01:03

بشكل حسابات كاي بنك ثاني كاجتذاب ودائع يعني وطبعاً يستثمر هاي الاموال. احنا بدنا نيجي لمجال الاستثمار نستثمر وهذه

الاموال في ثلاث اتجاهات الاول اللي هو تمويل المراجعة اللي قام بالشراء - 00:01:25

الاتجاه الثاني مشاركة وتناقص الجهة الثانية اللي هو المضاربة مفهومها في الاسلام نفس المفهوم يعني. نعم. بس انا ما بعرفش طبعاً

التركيز في عمليات البنك على تمويل المراجعة وتمويل المراجعة بالتركيز يعني - 00:01:42

عمليات الثانية ضله اخف كثير ومضاربة اقلها مشان نكون يعني واضحين يعني تمويل مرابحة للامل بالشراء اللي هو طبعاً يقوم البنك

او العميل اللي اللي بده يستدين الغرض نفسه او خلينا نعطي مثلاً عملي يكون اوضح. اه. اه مثلاً في واحد يشتري عشرين طن حديد.

بيجي للبنك بقول انا - 00:01:58

اشتري عشرين طن حديد من المحل الفلاني. بموجب فاتورة العرض اه زمنهم مثلاً عشر تالاف دينار البنك يقوم بشراء هذه الكمية من

الحديد وسلمها على ظهر السيارة للامر بالشرع. طبعاً مقابل كتابة كمبيالات بسعر - 00:02:25

او بثمان اكثر من العشرين الف دينار اللي هو طبعاً اضافة نسبة ربح محددة من البداية يتفق عليها تسدد على اقساط شهرية حسب

المدة الانتقالية والمدة تتحكم في سعر هدف يعني نسبة الربح - 00:02:44

يعني مثلاً اذا سنة بكون مثلاً سبعة بالمائة. اذا سنتين بده يصيروا ثلاث طعش اجا وهلمه متوالية طبعاً يقوم بتسديد الاقساط المبلغ

زائد ربح هذا التمويل مراوح الان بالشكل طيب - 00:03:01

اه الان انت بتقول كما طبعاً اه قيل لك امر به الشرع. وبين مص الشرع بإباحة هذه المعاملة التي يسمونها اليوم بالمرابحة هل اعطوكم

الدليل على ذلك؟ انه كتاب الام الشافعي بيذكر فيها في حديث طبعاً بعضهم سمعت انه بضاعفه او ما عملوش سند يعني قوي -

00:03:21

لكن الصورة اللي انت عرضتها الان بيكون فيها الامام الشافعي فهذا اللي بحكي لك من الناحية العملية اللي بصير عندي. العملية شيء

من ناحية شيء اخر نهي العملية حكيت ما - 00:03:53

ليقوم به البنك مع المتعاملين معه. نعم. الان هنا ليس البحر البحث انك انت عم تسمي هذه المعاملة تبعا طبعاً الموظفين الكبار

والصغار هناك اما تسميها مرابحة امر او اباحها الشرع على الاقل - 00:04:12

الان خلينا نحنا بقى نقف عند هذه السورة وننظر الشره اللي امنا فيه ومن ما جاء فيه احل الله البيع وحرم الربا معلوم عند

الجميع ايوا اخذ زيادة مقابل القرض - [00:04:34](#)

هذا هو الربا بحيث لو اخذ انسان من البنك او من شخص ميت دينار على اساس يوصي لي بعد مدة معينة مية وخمسة الخمسة

بتكون ربا اليس كذلك؟ هذا امر متفق عليه - [00:05:06](#)

الان بعد ما نركز في اذهاننا هذه الحقيقة المتفق عليها ننتقل الى شيء قد لا يتنبه له كثير من الناس هذا الشيء هو الذي يسمى عند

بعض الفقهاء بالحيل الشرعية - [00:05:29](#)

في عندك فكرة عن هذه عن هذا الاسم الحيل الشرعية عندك فكرة عنها؟ ما عندك فكرة الحيل الشرعية المقصود بها الاحتيال على

الحكم الشرعي بحيث نخرج منه الى حكم اخر - [00:05:53](#)

بكل امر محرم في الشراء بالاحتيال على الصورة ينتقل الحكم من التحريم الى التحليل ولتوضيح المشي الى هذه تأتي بمثلير اثنين

احدهما معروف في ظن عند آ أكثر المسلمين والذين نفترض انه في شيء من الثقافة العامة - [00:06:21](#)

لشريعة الاسلامية اما المثل الثاني ويختص به من كان عنده علم خاص بالسنة المحمدية المسألة الاولى اه بلغة الشرع اسمه نكاح

التحليل عندك فكرة عن نكاح التحليل مستحل ان التيس المستعار يعني. ايوة عندك فكرة؟ نعم. كويس - [00:06:56](#)

هذا في بلادنا السورية بسموها التاريخيشي تحيف واظن سورة هالنكاح اليونك تعليم وواضحة في ذهنك ولا نشرحها؟ لا طبعا

واضحة هاي. واضحة. طيب مقتنعة بانها محرمة يعني المفروض اللي يعرفه انا انه محرم. جميل جدا - [00:07:30](#)

آ لماذا كان محرما؟ هنا بقى بيت القصيد كما يقال بماذا كان محرما اه لان انا ضايع. من هذا النوع من النكاح هو استحلال ما حرم الله

اه ما الذي حرمه الله - [00:07:59](#)

قال فان طلقها فلا تحل فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره زيد داكشي زاوية ربنا عز وجل بحكمته جعل الطلاق على ثلاث

مراحل طلاقه اولى لا تبى منه الزوجة - [00:08:24](#)

تصبح حرة لا لا تبقى في عشمته ما لم تنقضي عدتها في اثناء هذه العدة يستطيع ان يواجهها شاءت ام ابت كذلك الطلاق الثانية اما

الطلاق الثالثة فمجرد ما تقع منه - [00:08:52](#)

على الوجه المشروع هنا يأتي قوله تعالى السابق فان طلقها من بعد فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره بالطلاق الاولى حلت له ان

يراجعها في العدة الطلاق الثانية حلت ويراجعها العدة - [00:09:19](#)

للتوخي الثاني منها لا تحله حتى تنكح زوجا غيره الان المحلل ماذا يفعل يتفق معه ان يتزوج هذه المرأة ويبيات عندها ويجمعها على

اساس انه يطلقها كانت حج لزوجها الاول - [00:09:41](#)

هذا الزوج الثاني وضعه في تزوجه بهذه المرأة المطلقة ثلاثة ليس كالزوج الاول الزوج الاول ككل الازواج انما يتزوج الرجل المرأة

على امل انه ليعيش مع ويقضي حياته في سعادة كما قال تعالى - [00:10:12](#)

وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة هذا الزوج الثاني ما بيتزوجها ليسكن اليها. وانما ليحلها للزوج الاول الان اذا

كان هذا هو نكاح التعليم هو الرسول عليه السلام - [00:10:38](#)

حرمه اشد التحريم لانه جعل له عقوبة اشد العقوبات وهي اللط والقال عليه الصلاة والسلام لعن الله المحلل والمحلل له وسمى

المحلل كما تعلم بالتيس المستعار لو نظرنا الى الناحية العملية - [00:11:05](#)

في نكاح التعليم لوجدناه في الصورة الاول الزوج الاول ماذا على اي اساس قام هذا النكاح الاول اولا قطة الزوج موافقة الزوج

موافقة الولي وشهود اثنين اه وكذا نكاح التحليل هالشروط هذي توفرت - [00:11:35](#)

اه لكن النية اختلفت الان هالمعاملة التي كنا في صدد الابتداء بالبحث فيها وهي المسماة بالمراوحة تماما كنكاح التحليل ليه لانه بيع

وشراء وكل الشروط متوفرة في هذا البيئة لكن - [00:12:08](#)

ما هو المقصود من وراء هذا النوع من البيع هو استحلال الربا هنا بقى قد ندخل في شيء قد نكون نكون بعيدين بعضنا عن بعض لكننا

سنقترب ان شاء الله - 00:12:37

وبين الصورة هذه انه استحلال الربا ان قال لو تركنا شخصية البدر الى شخص غني جاء رجل اليه وقال له انا بدي اشتري طن من الحديد وثمانه مثلا الف وانا ارجو ان تقرض لي الف - 00:12:55

الى شهر مثلا وبعطيك مقابل الالف لي مثلا فيقول لي لا هذا مئة ربا ربا حرام ما بجوز بارك الله اذا في الطريق روها انت خدي من الحديد وما عليه - 00:13:25

وبس تدفع لي ايش مقابل الالف الف ومية شو الفرق بين مثل فرق بين نكاح الحلال ونكاح التحليل الشروط متوفرة مشهون الغني قال لي بيتظاهر بانه ناس ملاه وصلاة وصرح - 00:13:53

المكشوف انه انا هالمية ما بقبلها الا بدي اعطيك الف ليديك ما بخبل اخذن الف ومية لانه المية هاي ربا شو الفرق بين هذه السورة والصورة اللي هي هو دخل وصيف بينه وبين التاجر - 00:14:22

وقال له روح انت خد غلطان من الحديد وبتدفع ببديل الالف ازمة ما في فرق سوى الشكل اختلف واللي بياكد لك الان ما ذكرته انت انفا انه اذا كان لشهر - 00:14:40

بتكون نسبة الربح. نعم كذا اذا لشهرين اكثر اذا دشني اكثر وهكذا كل ما اه تأخر الوفاء كلما تضاعف ايش؟ الربا طيب شو الفرق بين المرابي قال لي في مثالنا الاول امتنع رجل صالح ما بياكل رجليه - 00:15:02

لكن اللي بياكلوا ربا عالمكشوف نفس المعاملة هيك اذا استقرت منه الف لشهر بياخذ منه اتنين او ثلاثة الى اخره. لكن السنة زادت ايش؟ الربح نحن نشهد الان البنك الاسلامي - 00:15:29

ليش انا اضايف الربا كلما تأخر في الوفاء اليست هذه المعاملة هي نفس عاملة ربوية صريحة لكن كل ما في الامر هنا انه دخل سورة لو راح واحد منا الى البنك وقال له اعطيني الف دينار - 00:15:52

طرد حاشا ملي يشتري طقم حديد لا لا في محدود بدنا المعاملات اللي عم تجري بما يسمونه المراجعة لو اجا قال له اعطينا بدل ما انت تدخل وسيط. بينه وبين التاجر اعطيني انا هالقد هو يشتري من حديد اوائل بضاعة - 00:16:16

لانه لا انا بدي اربح. يقال له بدك تربح تجارة يشتغل بتغيير صورة الربا كما فعل المحلل لما حرم الله عز وجل من النكاح انا قلت انه بدي اذكر مثالين احدهما معروف وصدق ظني. المثال الثاني - 00:16:42

هيخرب لك الموضوع اكثر وهو هناك حديث في الصحيح يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اليهود قرمت عليهم الشحوم اه جملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل - 00:17:10

اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه شو معنى الحديث الحديث اولا يشير الى نص القرآن الكريم. وهو قوله عز وجل ابظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم حرم الله على اليهود طيبات كانت احلت لهم - 00:17:35

ما هي هذه الطيبات الذي حرمت عليهم بسبب ظلمهم الشعوب والله عز وجل لما اباح لهم الذبائح وكانوا يأكلونها شحما ولحما ابظلمهم ربنا عز وجل عاقبهم وحرم عليهم الشيطان وابقى لهم - 00:18:09

اللحم الاحمر الى الاصل اليهود ما صبروا على هذا الحكم الجديد ماذا فعلوا؟ احتالوا اخذوا الشحم وضعوه في القدور واولقوا النار من تحتها فاخذت حكيما جديدا اما هو طعمه وذنه - 00:18:37

او او كيماوييتو لا تزال كما هي على خلق الله عز وجل كل ما في الامر انه تغيير الشكل بسبب تغيير هذا الشكل استحلوها بيعه واكل ثمنه والرجل عليه السلام قال وان الله اذا حرم اكل شيء - 00:19:02

طب لو ما ثمنكم بذلك الاسلام من عظمت في تشريعه انه لا ينظر الى الشكل وانما ينظر الى المضمون فاذا كان الله عز وجل حرم الربا لانه فيه استغلال حاجز المحتاج - 00:19:25

فسواء كان هذا الاستدلال مباشرة بواسطة القرض والوفاء او بواسطة ادخال سورة بها واقول سورة بيع لانه الحقيقة هي سورة بيع. لانه البنك ما هو تاريخ وانا راح ارجع الان - 00:19:50

الى مسألة اخرى لا صلة وثقى بما نحن في صلاته الان لنعلم ان البنك الاسلامي في كل بلاد الدنيا اليوم ماذا فعلوا حل محل التاجر او محل الشركة الشركة سبع بثمانين - [00:20:12](#)

هذا يجب ان نفهمه هل هو مشروع ام ليس بمشروع فاذا تبين لنا بالنظر الى النصوص الشرعية انه هذا بالتقسيط مقابل الزيادة وغير مشروع هنعرف انه عمل البنك هذا غير مشروع من باب اولى - [00:20:42](#)

اذا رجل اراد ان يشتري مثلا سيارة بيروح عند الشركة بيفاصل ويساوي مع ثمنها بيسمع سعيرين صار الكاش مثلا عشرة الاف وبالتخفيض الى حيث او نحو ذلك فماذا جاء عن الرسول عليه السلام - [00:21:16](#)

في هذا النوع من البيع جاء هناك حديثان بل اكثر من حديثين احدهما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:46](#)

عن بيعتين في بيعة وفي لفظ عن صفقتين في صفقة قيل لروي الحديث وهو ابن حرب ما بيعة في بيعة قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا نسيت - [00:22:09](#)

هذا الوصف تماما ينطبق اليوم على ما يسمى كاف بعشرة الاف للترشيد حذاشر الف وقد تزيد وقد تنقص على حسب ايش؟ المادة لهذا نهى عنه الرسول عليه السلام في هذا الحديث - [00:22:43](#)

الاول نهى عن بيعتين في بيعة قال الراوي ان تقول ابيعك هذه النظام كذا نقدا وبكذا وكذا نشيت. الحديث الثاني قال عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما - [00:23:12](#)

او رضا هذا الحديث بيعطينا فائدة لا نأخذها من الحديث الاول بل يعطينا فاذا شئت لانه الحديث الاول حيث ان فيه التصريح بالنهي عن بيعتين في بيعة والنهي في المعاملات الاصل انه يفيد الفساد والامطار - [00:23:41](#)

اه لو وقفنا عند هذا النهي في الحديث الاول لقلنا انه هذا البيع بالسعيرين ولو انتهى الى شهر واحد بوابيع باطل لانه الرسول عليه السلام نهى عن لكن الحديث الثاني - [00:24:16](#)

بيعطينا فائدتين الفائدة الاولى انه هذا البيع ليس باطلا انما هو نافذ وواقع الفائدة الثاني هي انه هذه الزيادة ربا فاذا اراد البائع التاجر ان يكون بيعه مشروعا فاذا باع بالتقسيط - [00:24:35](#)

فعليه ان لا يأخذ الزيادة. لان هذه الزيادة ايضا بعض العلماء يقولون اليوم طبعا لبعض من سلف في تفسير الحديث الاول نهى عن بيعتين في بيعة النهي هنا هو لجهالة الثمن - [00:25:07](#)

ليش؟ لانه هو عرض ثمانين ثمن النقد وثمان ترشيح هيك تصوروا بعض نحن بالنسبة لبعض المتقدمين عذر لكن التعامل الواقعي اليوم لا يمكن ان نتصور لهما عذرا اطلاقا. لماذا لانه سابقا ما في - [00:25:37](#)

شيكات ما في بصولات ما في اي شيء سوى ايش كلام يعني كما كان تماما الزواج سابقا ما كان يؤخذ بزواج في المحاكم الشرعية. ولا يكتب صك في ذلك وانما مجرد شهود ورضا الولي والخاطب - [00:26:05](#)

والمخطوبة وهكذا اما سابقا كان البيع كان النكاح تماما قديش هالبضاعة؟ بيقول له بعشرة ناخذ بالتفصيل اذا عرف ثمانين يا ترى قال اي ثمنين وانعقد البيع مع انه حتى في الزمن السابق - [00:26:25](#)

ما هي غامضة فيها وضوء لانه من حيث الواقع اندفع الشارين عشرة في الميلاد الله في اشكال قاعة الثمن الثاني وان لم يدفع واخذ البضاعات بقي في بنته الثمن اكثر - [00:26:52](#)

لكن اليوم الامر اوضح راح ينكتب ايش؟ اجهاد وصولان عقود والى اخره وين جهادة الثمن في هذه المعاملة سلباطا من الوقوف عند الحديث الاول الجهاد مشوار اطلاقا لكن نيجي الحديث الثاني كما يقال اليوم يضع النقاط عن الحروب - [00:27:14](#)

وببين انه سبب النهي هو انه في ربا مش في جهار في الثمن وقال عليه الصلاة والسلام من باع بيعتين ببيع او اوكسهما اي انقصهما ثمان امرنا فالان التاجر المسلم - [00:27:40](#)

اذا اراد ان ينجو من الربا ولا يجوز له ان يزيد في ثمن التقسيط على ثمن النقط يجب ان يجعل الثمن واحدا لانه اذا فرق بين الثمانين

واخذ الزيادة مقابل التقسيط - 00:28:07

اعتبره ربا صراحة الحديث الثاني وحينئذ يرجع الموضوع الى ما قلناه سابقا شو الفرق بين المرابي راحة هاي مية بعد شهر بتعطينا مية وخمسة وبين هاي البيضاء اللي بدك اياها روح اشتريها بس مية وخمسة وهي ثمنها قديش - 00:28:34

مي اذا الخمس هذه اخذت مقابل الصبر في الوفاء سواء. نعم. للاجل. الاجل. الاجل مصيبة. ايوه لكن الفرق شكلي في الصورة الربوية المكشوفة واضحة الصورة الخفية دخل في منها معاملة - 00:29:03

البيع والشراء لكن هذه المعاملة ليست مقصودة بالذات انما المقصود بها الوصول الى استحلال ما حرم الله بدليل انه هذا لا ما نسميه مرابي مراح اذا قلنا له يا اخي اعطينا نحن بنروح ونشتري. وبنسلم - 00:29:26

ما بيرضى يعافينا ليش؟ بده يربح بدك تربح ما هي طريقة الربح انك تاخذ مقابل قرضك الي تاخذ الفائدة اللي بيسموها فائدة وهي ربا مقابل قرضك ايدي تاخذ الربا هذا حرام - 00:29:54

لكن انت عم تتستر وراءك كبير وانت لست ضايع لانك انت راح تتصل مع الشركة وتدفق لها ثمن النقد وبدل ما الشركة الان تاخذ فرق التقسيط مين راح ياخذ الفرق - 00:30:15

هذه يعني الصورة لشرف عملية التي يسمونها بالمراوحة المارحة انا اشتريت هذا الجهاز بمية بتنبهني بتعطيني خمسة هاي مراوحة اما المراوحة وراء الاحتياي على اكل الربا باسم بيع وشرا بيع وشراء عايشين مع الشركة مو ما عندن - 00:30:35

والبنك لما بده يعمل باي كاننا كما نسمع في الكويت يعني البنوك صارت تجيب ايش سيارات. لكن ما خلصوا من المشكلة لانه لا يزالون بيهودي ايش؟ يسارين لكن خلصوا من السورة اللي نحنا عم نحكيها الان انه الملوك الاسلامية - 00:31:03

اجا القليل منها انه عم يسموها مراوحة وهذه مراوحة وليست مراوبة وانت تذكر ان شاء الله قول الرسول عليه السلام ليكون في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها ومن مداخل الشيطان على عدوه الانسان واحتياله عليه - 00:31:29

انه بيطلع له باسما على مسميات مخالفة للشريعة لكن هو بحسن الالفاظ او يغتر بعض الناس ويسمون هذه الاشياء المحرمة بغير اسمها وهذا في العصر الحاضر له امثلة كثيرة وكثيرة جدا - 00:32:02

لا شك انك سمعت يوما ما انه بعض الناس بيسموا الخمر من مشروبات الروحية سمعت هذا ولا لا؟ مكتوبة. هذا من هذا الباب تماما يسمونها بغير اسمها تمام اللي تدرج معك لشيء ادق شوي - 00:32:28

في هناك اناشيد يسمونها بالاناشيد الاسلامية كويس فهاد الان طابع العصر الحاضر لما صار ما يسمى اليوم صحة صاروا الناس اللي بدن يلعبوا على البشر يستغلوا بالصحة هاي اسما اما معاملة لا - 00:32:52

هذه الاناشيد الاسلامية في منها كلمات لو نطق بها الانسان نطقا واستحل هذا وعرف ما في ذلك لكفر لانه فيها شرك وفيها ضلال يمكن سمعت مثلا من الاناشيد اللي كانوا يتغنون بها قديما - 00:33:16

بمدح الرسول عليه السلام قول البوصيري فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علما اللوح والقلم سمعت الابيات في بزمانات الحمد لله لكن هذه ابيات يتبرك الناس بها اليوم الى اليوم - 00:33:38

لكن هذا الشعر القديم الان في اشعار جديدة يتضمن معاني جديدة في بعضها ايضا معاني مخالفة للشريعة الاسلامية فالشيطان بزين للناس انه هذه اناشيد اسلامية بدل ايش؟ الاغاني الماجنة. المحرمة - 00:34:02

وبتلاقيها على نفس الوجود وعلى نفسي الخافية بس هذه اناشيد اسلامية. وهذيك ايش؟ اغاني. محرمة. نعم؟ هذي بلا موسيقى وظيفة. اه لكن شوف تفرج كمان بهم اه دخلوا الدف اخيرا - 00:34:24

بالاناشيد اللي بيسموها الاناشيد الاسلامية دخلوا فيها الدب وهنا في الاذاعة رأينا في بعض الجلسات التلفزيونية رجل مع الاسف من سوريا اه نعم. اه. الترمذي. الترمذي. هم بيمسك هالدربة وبيقعد بتغني - 00:34:44

اه وهذا حرامي اتفاق علماء المسلمين تكييف دخلت الالة الماجنة فيما يسمى بالاناشيد الاسلامية الشيطان من مكروه بني الانسان ما بفاجئه باشياء محرمة لانه بينفر منها وهذا المثال مية بندفع مية خمسة لأ هادا ربا - 00:35:07

لكن روح خذ الحاجة ونفس النتيجة واحدة بهالصوره هاي كل الذروب عم تصاحب كما يقال فاذا تزكرنا بقى اه نكاح التحليل وذكرنا اه قول الرسول في لعن اليهود حينما حرمت عليهم الشعوب جملوها اي ذوبوها - [00:35:37](#)

وباعوها واخر اثمانها ثم ضمنا الى ذلك ما هو منصوص في القرآن الكريم من استحلاله للصيد يوم السبت لكن مو بطريقة الصيد بتعرف هاي طبعاً لانها مذكورة في القرآن. اكيد - [00:36:01](#)

ومع ذلك في صحيح سورة اه ما صادوا يوم السبت لكن شد الخجلان على الاشباك على انه ما في شيء يزعيها ويعرضن الخصر حيوانه لكن عنده فهم يتناسب مع حيوانيته. اي نعم - [00:36:19](#)

آآ كثير من المسلمين اليوم يقعون فيما وقع فيه اليهود من قبل وهذا مصداق قوله عليه الصلاة والسلام لتبتعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جهر ظب لدخلتموه - [00:36:44](#)

قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الناس بيع التقسيط هذا المنظم اليوم اظن كل واحد منا وخاصة اللي يشتغل بالبنك بيععرف انه هاي بضاعة اجنبية اليست كذلك يعني الافكار المستوردة الافكار يشتغل - [00:37:12](#)

فهذه بضاعة ايجابية بلا شك نحن في هذا العصر لما تربينا بسبب استعمار بعض الكفار لبعض البلاد الاسلامية مفاهيم اختلفت وتأثرتنا باذواقهم وعاداتهم بيوصل نتيجة الان التاجر في زمنه الاول - [00:37:38](#)

كان بيستطيع ان يكون اعبد من الذي يقوم الليل ويصوم النهار وهو يبيع ويشترى ويكسب المال في الحديث الصحيح ان نبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه - [00:38:03](#)

درجة قائم الليل صائم النهار الان مثال بسيط جدا تجري في بضاعة واحدة احدهما يبيع بالتقسيط بسعر النقد. اللي يبيع هو جاره يارو بسعر النقد واحد لكن بالتقسيط بيزيد عليه - [00:38:32](#)

اي رجل احسن خلقا اه لكن شوف الان باب توضيح للسنة جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان قرض درهمين صدقة بدرهم يعني لو انت اقربت درهمين كانك خرجت عن درهم صدقة لوجه الله تبارك وتعالى - [00:39:01](#)

ضاعف الان الرقم انت اقرضت مية دينار لوجه الله كأنك صدقت خمسين دينار اقراط ميتين كانك مية وهكذا شوف التجار الان لو انه ببيعوا بسعر ايش؟ الواحد لا يجدون في بيع التقسيط - [00:39:34](#)

كم وكم من صدقات تتوفر لديهم كل يوم كل يوم ومن عجب انه هذا التاجر هادي بيربح الصدقات ليلا نهارة بسبب اتباعه للحكم الشرعي هذا ايضا بيربح اكثر من الناحية المادية - [00:39:58](#)

بتوافقني بهالرأي ولا لا لسه بعد شوي بتوافقني الان التاجر ين هذول اللي ضربت لك الميثال اي تاجر من اثنين دور هيكون زباينه اكثر فايهما يكون فاكثر الحالات المادية بالاقساط اللي ما لا نهاية. ايه. اذا ما عنده امكانية يضل - [00:40:24](#)

يزود كل هالناس بالدين كيف كل الناس بهالليل وما بدي اربع. طيب هذا الربح يعني بيموت ولا بيجي تموت بس يعني بيكون عنده امكانيات كبيرة مشان يضل على قد كان. عادي. على قد الامكان. هلا الرجل بيتزا بيشتغل - [00:40:53](#)

بطيارة عمره مثلا عشرين سنة خمسطعش خمس وعشرين صح ولا لا؟ طيب انت عملت لها جانب وهذه ملاحظة في محلها لكن ما عم تلاحظ الجانب الثاني انه هادا هاللي عم يبيعها بسعر واحد رح يكسروا زباينه - [00:41:14](#)

وراح يكسر ربحه مع المدى البعيد كل ما في الامر انه القضية تحتاج الى ايه؟ الى صبر. واناة ورفع الجشع والطمع من النفس الامارة بالسوء ثم حل الجواب الذي ذكرته - [00:41:38](#)

هو جواب يعني اسلامي مهمانا هو هذا واحد اسلامي. ماشي مادية. اه. الناحية المادية يعني آآ المرابي قريبا مكشوف هذا يربح اكثر ولا اللي بيلفوا بدون من الناحية المادية اترك لنا بقى نواحي الشباب. سنين واحد. اه. سنين واحد. لآ - [00:42:02](#)

كيف هادا برضه عماله بالطريقة هاي لأ مو بنسبة وحدة هاللي بيعطي المال بياخد بيدفع مية بياخد مية وخمسة ولا بيدخل في مرابحات وفي تجارات وما شابه ذلك البنوك الأوروبية على اي اساس قامت؟ اليس على اساس الربا المحرم؟ نعم. وهي اغنى من كل البنوك الاخرى - [00:42:31](#)

بلا شك لكن انا لا اريد من هنا الا ان اوصل في نقطة وهي في شيء نحن عندنا في الاسلام اسمه البركة تشترك صدى معنا في الايمان بهذا الشيء. طيب - 00:43:00

اه هناك حديث يقول عاقبة الربا الى قل هل هذا الكلام يعني سمعته يوما ما؟ واذا كنت سمعته فكرت فيه وجدته معقولا جدا عاقبة الربا الى قل. ايمانيات من رب العالمين معروف انه يعني المرابي السحت بروح ماله. الحلال والحرام. خوي اذا - 00:43:19

اذا انت لما بتيجي تقول جوابا عن سؤال سؤالي السابق انه هادول التاجرين اي ما يكون زباينه اكثر وربعه اكثر قلت لا شك انه التاجر الاول اللي بيع بيع للتقسيط بنفس سعر النقد اكثر لكن هذا ما معه - 00:43:47

مثل ذاك لكن هديك السيولة نسيت انت انه اجت من ربا. وان عاقبتها الى قل. وان هذه السيول الاخرى اللي هي قليلة في نظرك ابتداء هذه سيطرح ربنا عز وجل فيها البركة - 00:44:09

وهذه بركة لا يمكن للانسان البشر المخلوق اللي يعرف كيف تكون ولكن ممكن انه بعض الناس يضربون بعض الامثلة ويحكون كواقعا والى ان يكيل انك ذكرت انه بعض المرابين يعني كانت نهايتن ايش؟ الى فقر - 00:44:29

مصادقا للحديث السابق عاقبة الربا الى قمة لكن نحنا بنعرف مثلا انه مما نشاهده اليوم المال هم يكسب من طريق الحرام بروح بنفس الطريق الحرام خذ يعني ماذا اقول اه - 00:44:54

افسد وسيلة واكثر انتشارا واضر بالصحة والمال هو الدخان طيب طيب هذا الدخان اليس من الطرق التي تذهب البركة من المال لانه يضر نفسه صحة بدون اي فائدة بدون اي فائدة - 00:45:20

هذا مثال مما يقع اليوم ونشاهده غير بقى شرب الخمر وغير ملاحقة الموضات وكل يوم لباس شكل والى اخره كل هذه التضاخية التي تحقق ان نعاقبة الربا اذا قل والعكس بالعكس تماما لما المسلم يتقي الله عز وجل - 00:45:43

بمكسبه فيكون درهمه يساوي مئات الدراهم الربوية مشكلة المسلمين اليوم هو انهم يتعاملون في معاملاتهم المادية معاملة الكفار تماما ولذلك ارتفعت الرحمة من قلوب التجار الا ما قل وندم فاصلح كالاوروبيين من حيث - 00:46:06

تعلقهم بالمادي و التفريق بين الثمانين بين البيعتين وافى من اثار هذا الجشع. والا كان يكفي التاجر المسلم ان يربح الربح القليل حتى مقابله اكثر الزبائن وختاما يطرح ربنا عز وجل على ما له البركة. لكن هذا الايمان - 00:46:38

نحن اصبحنا الان ابعد ما نكون عنه كالاوروبيين كفار تماما لذلك اه مسلمون اليوم بحاجة الى ايقاظ الايمان في قلوبهم وختاما اقول مذكرا بالاية السابقة وضربا في بعض الامثلة مما يتعلق بقوله تعالى - 00:47:07

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الان قبل ما اتي ببعض الامثلة من السنة ختام هذه الاية ويرزقه من حيث لا يحتسب هل يؤمن اصحاب البنوك بختام هذه الاية - 00:47:36

شو السبب؟ لانه تعاملهم مادي اوروبي. وهم يشتركون مع الاوروبيين في عدم ايمانهم بهذه الاية هم يؤمنون بها لانه مسلمين واذا انكروها كفروا لكن اه لكن لا يؤمنون بها عمليا. شايف شلون؟ وسواري كان طبعا من ناحية العملية - 00:48:03

حاف الذين الان يتعاملون بمثل هذه المعاملات في البنوك ولو سميت في البنوك الاسلامية قد يكون هناك معاملات اخرى وكان مفروض انه يتسع الوقت لنسمع لعلنا نشوف معاملتكم مشروعة مثلا - 00:48:30

لكن الذين يتعاملون بمثل هذه المعاملة الربوية التي ذكرنا فيها حديثين اثنين وعلقنا بما شرع الله عز وجل صدرنا له اه هؤلاء عمليا لا يؤمنون بهذه الاية وان كانوا يزينون الجزر بها - 00:48:51

لافتات مكتوب عليها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب مثال واحد حتى يدرك الصلاة في المسجد جاء في الحديث في الصحيح ان رجلا في من كان قبلنا بينما ويمشي في فلاة من الارض - 00:49:12

اذ سمع صوتا من السماء يقول للسحاب اسقي ارض فلان طبعا هذا امر خارق للعادة ويسمع صوت من السماء صوت كسوة البشر اسقي يا اصحاب ارض فلان ابن فلان فمشى الرجل مع الصحابة حتى وجد - 00:49:43

السحاب يفرز مشحونه من المطر على حديث اطل عليها وجد فيها رجلا يعمل فيها سلم عليه رد عليه السلام لكن وجده رجلا غريبا

فسأله عن حاله ذكر له انه سمع صوتا من الصحابة يقول - [00:50:10](#)

اسقي ارض فلان فلان فمشيت مع السحاب حتى وصل سجين وعرفت انك انت المقصود ابمذاق هنا الشاهد قال الرجل وهذا شأن الصالحين قال والله انا لا ادري لكن عندي هذه الارض - [00:50:36](#)

فاجراها وبخدمها وبحصدها فاجعل حصيدها ثلاثة اشياء ثلث اعيدها الى الارض اعيده الى الارض وثلث آآ اتمول به لنفسي واهلي والثلث الثالث اتصدق به على الاخرى والمساكين. قال هذا هو الذي تحققت به هذه العناية الالهية - [00:50:59](#)

الان اذهان التجار بصورة خاصة خالية تماما عن مثل هذا التسخير الالهي للكون ليخدم المتقي لربه سبحانه وتعالى لهذا انا انصح كل مسلم ان اول ما يتفقه في الشريعة واذا اراد ان - [00:51:31](#)

يتاجر ان يكون ثقيها في البيع والشراء. لانه هذا الفقه في هذا النوع طرد عين لانه طلب العلم بصورة عامة فرض كفاية. لكن بعض العلوم تصبح قروض عينية رجل مثلا فقير ليس عنده مال - [00:52:01](#)

لا يجب عليه ان يعرف احكام الزكاة لكن اذا صار غنيا وجب عليه ان يعرف احكام الزكاة فقير ما يجب عليه الحج. لكن اذا وجب عليه الحج صار فرض عين ان يتعلم كيف يحج وهكذا - [00:52:27](#)

كذلك الرجل حينما يريد ان يتاجر يتعلق بالاحكام المتعلقة بالبيع والشراء او الشيطان يقرأ يبين مما حرم الله عز وجل والبنوك الاسلامية قامت اول ما قامت كالبنوك الاخرى ثم لما بدأت الناس - [00:52:46](#)

الطالب ببعض الاحكام وتطبيقها صاروا بقى المسؤولين المدراء في البنوك يحاولوا يستنبطوا او يستفتوا عن بعض المشاهد فيجدون وانا لا اكنتم يجدون من يفتيهم باراء الرجال وليس بخار الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

وهنا يكمن الخطر اي انت بتعرف مثلا انه في كثير من المسائل الشرعية فيها خلاف بين الفقهاء مثلا في الصلاة يصلي الانسان صلاة مذهب يقول صحت هذه الصلاة مثلا فيقول ما صحة. في عندك طبعاً ما يقال خلفية بهالمعاني هذه - [00:53:39](#)

اه واحد توضى واحد يقول لا وضوءه ما صح كان فيقول صح وهكذا كذلك يوجد في المعاملات مثل هذا الاختلاف وانا كنت اتصلت مع احد مؤسسي البنك الاسلامي هنا وجرى نقاش بيني وبينه كطويل - [00:54:04](#)

وعرفت ان هو بيلتقط الرخص ياخذ وين في قول يمشي المعاملات الربوية هذه وهو يتبناها لانه في هناك منطق منحرف عن الشراء. يقول من قلد عالما لقي الله سالما بينما المفروض - [00:54:24](#)

المسلم ان يتبع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً نحن لا نريد من كل مسلم ان يكون عالم بالكتاب والسنة لكننا نريد من كل مسلم ان يسأل ابوة - [00:54:46](#)

بيعرف حكم الله حكم رسول الله في اي مسألة يريد ان يتعبد لله تبارك وتعالى بها الملوك لما قامت ما قامت على على فقه الاسلام اطلاقاً لكن لما توجهت الالاحات والطلبات عليهم صاروا يسألوا - [00:55:03](#)

اياخذون بعض الاجوبة من بعض الراء التي فيها توسعة مخالفة للشريعة لانه هذه الراء لن تقم على الفقه المشتقى من الكتاب والسنة وانما قامت على تسهيل مصالح الناس وهذا ما سمعته من كثير ممن اجتمعنا بهم - [00:55:24](#)

ولعلنا ان شاء الله في لقاء اخر نشبه بعض المعاملات الاخرى لننظر فيها بمنظار الشراء ايضاً ونتبين هل هي مما يساعد المسلمين على اه تحسين معاملاتهم بالبنوك او مفاصلتهم وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. المسألة هذه المراجعة - [00:55:48](#)

لقاءات تحت طائلة بيع مخالف للشريعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك ان البنك الاسلامي يبيع البضاعة الى المتقدم للشراء قبل ان يمتلكه تضيق على العقد ووقع على كل شيء بعد ذلك ينزل البنك الاسلامي - [00:56:20](#)

للشراء لهذا الشخص بعد ما يوقعك ابتداء وهنا يقع في طائلة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. فالبنكي الاسلامي ابتداء يبيع شيئاً ما امتلكه اه انا اللي كنت بعظ وذكرت انفا انه هو البنك اللي حوله للشركة - [00:56:45](#)

بيقول له مثلاً روح شوف السيارة اللي بدك اياها. فيبيشترها هو من الشركة. هو صاحب الحاج صاحب السيارة. اصبر شوي انا رح احكي لك شو كنت فهمان. انا لا سمح الله بدي اشترى سيارة. نعم. برون عند الشركة - [00:57:05](#)

بختار النوع اللي بدي اياه وبتتفق مع الوكيل وبتتفق مع البنك. البنك بيقول لي روعي انت هلا خدي السيارة من الشركة ونحن بندفع لك الثمن ويكون طبعا هو اضافوا ما يلزمونه. نعم. بالمراوحة - [00:57:27](#)

هذه الصورة طول بالك الان نحن نسأل صاحب المعرفة فهل ما ذكره الاخر هو واقع؟ اكيد يعني وقع العقود وبعدين بروح يجيب فاتورة عرض من الجهة اللي بده يشتري منها المسجل يعني - [00:57:48](#)

بيشتم المسجل هذا من شركة سامي. ايه. جيب فاتورة عرض من المسجل باسم موافق البنك على جهة لما يوقعوا العقود والكمبيالات يروح موظف من البنك بيستلم الجهاز وبسلمه للامر بشتغل. اشوف هلا العملية وافق البنك على الشراء - [00:58:07](#)

يونس رحمة الله البنكي الان نذهب الى الادارة سوا نقول للادارة نريد ان نشترى سيارة نقول وجدت السيارة نقول له وجدنا السيارة البنك يممكنني بوقعني على العقد والكمبيالات قبل ان يخرج معي - [00:58:26](#)

يلزم البنك بالشراء. اه باش ممارسات خاطئة بالموظفين. انا بحكي لك انا الواقع انا من مؤسسة صار لي حداثر سنة فيه. طبعا. انا بدك الواقع العملي انه مفروض يعاين يطلع - [00:58:41](#)

موظفي عاين السيارة ويؤخذ كتاب عرض من صاحبها. اولا معاملة البنك تماما بيوقعوا على الكمبيالات اولا بعد ذلك يشتريها البنك بتسجلها باسمه البنك بعد ذلك من بعد ما يسجلها باسمه البنك بيسجل لك اياها الاسم. مزبوط. ابتداء اولا بكون مسجلها باسمك موقعك عليها. بكون تم الاتفاق مع - [00:58:51](#)

طحن السيارة الاصلي وتم العرض والقبول من قبل البنك. الان اريد ان اشتري سيارة من الشيش. نعم ايش تفعل فيه او المعاملة؟ توقعني على اول اشي انا باخد كتاب عربي للشيخ. ما تخالف ولا تؤخر في العقل - [00:59:19](#)

رحمك الله. الان اصلك بجيب لك كتاب العرض هذا. ايش تفعل انت؟ هي دي التعليمات. ايش بتوقعنا على امتلاكك طبعا اتفقت انا واياه يا شيخ رحمك الله اتفقت انا واياه على الشراء. طول بالك - [00:59:39](#)

هل قبل كل شيء البنك بيتفق مع الشاري انه باعوا السيارة. نعم لا مع البيع مع ولا شي يعني بجيب العرض من البايع اذا عجبته العرض للبنك بنسمع من هون - [00:59:56](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي. البنك بيتفق مع الشاري انه باعوا السيارة. نعم لا مع البيع مع ولا شي يعني بجيب العرض من البيع اذا عجبته العرض للبنك بنسمع من هون ويدخل عالمزور - [01:00:13](#)

لذلك هو بيتعد عن المضاربة مش بيتعد يعني يقلل من نضارة المشاركة الى المراوحة لانها افضل. هو يدخل في البيعة وهذا التصور تفهمه في الاتي لو افترضنا انه البنك يستورد لي انا بضاعة من الخارج. لا لا خلينا بالصورة هون. انا بدي اخذ سيارة من الشركة. بتاخذ

سيارة ما دور البنك لو انا فسفت البيع - [01:00:33](#)

في لحظة من اللحظات يعني انا بتورط مع الشركة لو اي بضاعة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:56](#)